والمقتصد الذى استوى حسناته وسيئاته والظالم الذى ترجح سيئاته على حسناته
وقيل السابق الذى سره خير من علانيته والمقتصد الذى سره وعلانيته سواء
والظالم الذى علانيته خير من سره وقيل السابق الذى تهيأ للصلوة قبل
دخول وقتها والمقتصد الذى تهيأ للصلوة بعد دخولها والظالم الذى ينتظر
الاقامة ثم امر القلم بان يكتب الميم فلما اراد ان يكتب خرج نورا اضوء من نور الباء
والسين ونور فى الملكوت كل شيء من العرش الى الثرى فبقى القلم فى التعجب الى عام ثم
قال بعد ذلك يا رب وما هذا النور بقيت فى التعجب الى عام فقال الرب عز وجل
هذا النور نور محمد عم وهو حبيبى وصفى ورسولى وخير خلقى وهو سيد الخلائق
والانبياء والمرسلين وما خلقت فى العالم كل شيء الا لاجله ثم امر بان يكتب الله
الرحمن الرحيم فقال القلم يا رب ما هذه الاسماء فقال الرب تع انا الله للسابقين
وانا الرحمن للمقتصدين وانا الرحيم للظالمين فكتبه القلم فى مدة سبع مائة سنة
فقال الله تع وعزتى وجلالى ايما عبد او امة من امة محمد عم قال بسم الله الرحمن الرحيم
مرة اكتب في ديوانه ثواب سبع مائة سنة وفى الخبر عن النبى عم قال ليلة اسرى
بى الى السماء عرض على جميع الجنان فرايت فيها اربعة انهار كما قال الله تع فى سورة
محمد عم فيها انهار من ماء غير آسن بالمد وغيره متغير الريح والطعم وانهار
من لبن لم يتغير طعمه اى لا يعرض له الحموضة كلبن الدنيا وانهار من خمر لذة للشا
ربين من غير تصديع للرأس ولا تنشيف للعقل بخلاف خمر الدنيا فانها كريهة الطعم

تنزيف بسال

والتصدع

تنزف
تبعد
والتصدع او تنزف وتبعد من الرحمن وانهار من عسل مصفى لا شمع فيه ولا كدر
ولهم فيها اى فى الجنة مع ذكر من كل الثمرات اى من كلها اصناف ومغفرة من ربهم اى رضوان
منه عنهم مع اعطائهم فقلت لجبرائيل من اين تجيء هذه الانهار والى اين تذهب
قال جبرائيل تذهب الى حوض الكوثر اما انا لا ادرى من اين تجيء فسئل من الله تعالى
ان يعلمك فدعا ربه فجاء ملك فسلم على النبى عم ثم قال يا محمد غمض عينيك فغمضت عينى
ثم قال لى افتح عينيك ففتحت فاذا انا عند شجرة ورايت قبة من درة بيضاء ولها
باب من ذهب احمر لو ان جميع ما فى الدنيا من الجن والانس وضعوا على تلك القبة
لكان مثل طائر جالس على الجبل او كورة القيت فى البحر فرايت هذه الانهار الاربعة تجرى
من تحت هذه القبة فلما اردت ان ارجع قال لى الملك لم لا تدخل قلت كيف ادخل
وعلى بابها قفل وكيف افتحه قال لى فى يدك مفتاح قلت اين مفتاحه قال مفتاحه
بسم الله الرحمن الرحيم فلما دنوت من القبة فقلت بسم الله الرحمن الرحيم انفتح القفل
فدخلت فى القبة فرايت هذه الانهار تخرج من اربعة اركان القبة فلما اردت
الخروج من القبة قال لى ذلك الملك هل رايت يا محمد قلت رايت قال انظر ثانيا فلما نظرت
رايت مكتوبا على اربعة اركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم ورايت نهر الماء يخرج من
ميم بسم الله ونهر اللبن يخرج من هاء الله ونهر الخمر يخرج من ميم الرحمن ونهر العسل
يخرج من ميم الرحيم فعلمت ان اصل هذه الانهار الاربعة من التسمية فقال الله تعالى
يا محمد من ذكرنى بهذه الاسماء من امتك بقلب خالص سقيته من هذه الانهار
الاربعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1